

المجلس (53) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين أما بعد
فيقول أمير المؤمنين في الحديث يا أبو البخاري رحمة الله تعالى - 00:00:02
يقول في كتابه الجامع الصحيح باب حفظ العلم قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال - 00:00:15

ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولو لا ايتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتترون ما انزلنا من البيانات الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصدف بالأسواق - 00:00:32

وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء بطنه ويحضر ما لا يحضره ويحفظ ما لا يحفظون. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك - 00:00:55
على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد يقول الامام البخاري رحمة الله باب في حفظ الحديث حفظ العلم في حفظ العلم هذه الترجمة معقودة لبيان بعض ما ورد - 00:01:17

في حفظ العلم يعني وبيان يعني شيء من اسباب ذلك فيما يتعلق بشخص ابي هريرة رضي الله تعالى عنه الذي هو حافظ الصحابة و اكثرهم حديثا على الاطلاق رضي الله عنه وارضاه - 00:01:36

والحفظ يعطي الله عز وجل بعض بعض عباده القدرة على الحفظ والاستيعاب للشيء الذي يسمعونه هو الذي يتلقونه في من يكون عنده الحفظ ولكن ما يكون عند اهل الشنباط ومنهم من يكون عنده الاستنباط وليس عنده الحفظ ومنهم من يكون - 00:01:56
له الحفظ والاستنباط فقد اورد البخاري رحمة الله حديث ابي هريرة احاديث لا بي هريرة الحديث الاول ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة يقولون اكترا ابو هريرة ولو لا ايتان من كتاب الله ما حدثت؟ ثم - 00:02:27
ترى الاية الذين يكتترون ما انزلنا من البينة والهدي الايتين وقال ان ابا المهاجرين كان اخوان المهاجرين كانوا يشتغلون بالتجارة ويشتغلون في الأسواق واما الانصار فكانوا يشتغلون باموالهم يعني ومزارعهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء بطنه - 00:02:50

وانه يعني يحضر ما يحضر ويفحص ما لا يفحصون. وانه يحضر ما لا يفحصون ويفحص ما لا يفحصون فهذا بدل على حفظ ابي هريرة وانه قال يحفظ ما لا يفحصه يحفظ ماذا يفحصه والحديث فيه - 00:03:16
آآ ان ابا هريرة سمع شيئا حول كثرة حديثه وان غيره من المهاجرين والانصار لا يبلغون مقدار ما حدث به فيبين رضي الله عنه السبب في ذلك وانه جاء ونصر المهدى والانصار - 00:03:36

لانه في في مجال في بعض الروايات وان المهاجرين والنصارى ما كانوا يروون او ما عندهم مثل هذه الروايات التي عند ابي هريرة فيبين السبب في ذلك هو ان المهاجرين كانوا يعني يشتغلون بالتجارة وآآ الانصار يشتغلون - 00:03:56
وفي يعني اموالهم يعني في مزارعهم ومساكنهم وذلك لتوفيق بين مصالحهم الدنيوية والاخروية في تحصيل الرزق وتحصيل العلم الذي يتعلمونه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد عرفنا فيما مضى قريبا التناوب في العلم وان عمر بن الخطاب رضي الله عنه

كان يتناولب مع صاحب له من الانصار في - 00:04:16

هي مدينة فينزل احدهما في يوم ويتقى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يتلقى واذا رجع اخبر صاحبه الذي لم يحضر في اليوم ثم جاءت نوبة الثاني فذهب وفعل مثل ما فعل الاول فكانوا يوفقون بين مصالحهم وبين - 00:04:41
الحضور من مجالس الرسول صلى الله عليه وسلم وقال انهم يعني ان هناك فرق السبب الذي جعل المهاجرين الانصار ما يكون عندهم مثل ما عدم الحديث ان المهاجرين كانوا يشتغلون في الاسواق والتجارة سواء كانوا يشتغلون في اموالهم يعني في في حروفهم ومزارعهم وان - 00:05:01

كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشباع بطنه لانه كان مسكين وليس عنده مال وكان من اهل الصفة وكان يصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل مما يأكل ويطعم مما يطعم رضي الله عنه وارضاه فلهذا كثرة حديثه لملازمه للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:05:26

وايضا لكونه بقي في المدينة وعاش في المدينة والناس يأتون الى المدينة يصلون اليه ويأخذون مما عنده ويسألونه وكذلك ايضا يحدثونه بما عندهم حديثه رضي الله عنه وارضاه ولكن آآ في هذا الحديث بيان سبب آآ - 00:05:46
كثرة حديثه هو انه كان ملازما للرسول صلى الله عليه وسلم وانه كان آآ يلازمه لسد ولشد رمقه ولشعه وذهاب الجوع عنه ويحضر ما لا يحضره ويحضر ما لا يحفظون - 00:06:06

فهذا هو السبب الذي جعل به عما قيل من كثرة حديثه وقلة حديثه غيره من كبار الصحابة لهذا السبب ولهذا الغرض قال ابو هريرة رضي الله عنه ان الناس يقولون اكثرا ابو هريرة ولو لا ايتان في كتاب الله ما حديثنا ثم - 00:06:26

ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كانوا يشغلهم الصف بالاسواق. وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم. معلوم ان المهاجرين - 00:06:53
المدينة والرسول صلى الله عليه وسلم يعني اخى بينهم وجعل كل واحد يكون مع واحد من الانصار يعني اه يساعدوه ويعينه ويسكنه ويطعمه عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال دلوني الى السوق فذهب الى سوق - 00:07:10
وصار بيع ويشتري حتى حصل حيرة كبيرة رضي الله عنه وارضاه فهذا يعني فيه ان المهاجرين اهل تجارة واهل بيع وشراء وهذا شأن اهل مكة لانها مكة ليست ليست بلاد زرعا - 00:07:30

يعني حرف وانما كانوا يشعرون بالتجارة او غالب شغلهم التجارة. واما في المدينة فهي بلاد يعني البساتين والنخيل والعناد كانوا يشتغلون في مزارعهم وفي اه حروجهم نعم وان ابو هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشبع بطنه - 00:07:46
ويحضر ما لا يحضره ويحفظ ما لا يحفظون قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله عن ما لك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة. نعم - 00:08:12

وهذا مدني قال حدثنا احمد بن ابي بكر ابو مصعب قال حدثنا محمد ابن ابراهيم ابن دينار عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:08:28

انه قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال اقصد رداءك فبسطه قال فضرب بيديه ثم قال ضمه ثم قال ضمه وضمته وما نسيت شيئا بعده - 00:08:41

ثم ذكر هذا الحديث وهو من اسباب هذا حفظه لان الاول الملازمة الحديث الاول دل الحديث عن الملازمة. وهنا قال انه هو يسمع الحديث من الرسول صلى الله عليه وسلم وانه ينسى. فالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:09:05
يعني آآ هذا وابسط يعني ردائك فاخذ بيده كان يغفر شيئا ووضعه فيه وقال ظمه ودعا له فصار يعني بذلك آآ حافظا وكان ذلك من اسباب حفظه فاذا اجتمع له في - 00:09:20

في الحديث الاول للملازمة وفي هذا الثاني هذا الذي خص به من كون الرسول صلى الله عليه وسلم يعني يعني كانه اخذ شيئا واوظف شيئا ووضعه في في ثوبه ودعا له رضي الله عنه وارضاه فكان آآ ذلك فيه آآ - 00:09:40

وقلة نسيانه. نعم قال حدثنا احمد ابن ابي بكر ابو مصعب عن محمد ابن ابراهيم ابن دينار عن ابن ابي ذر عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة المدانيين؟ نعم قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي فديك بهذا او قال غرف بيده فيه - 00:10:00

نعم يعني هنا في الاول يعني غرف بيديه الاول فغرف بيديه ثم قال غرف يا جماعة الورقة يعني بعضها قال بيديه ورقة قال بيده يعني ما غرف بيديها يعني جمع بينهما وغر فيهما واما الثاني - 00:10:33

فغرف بيده قال حدثنا ابراهيم بن المنذر عن ابن ابي كلير نعم قال بهذا مدني. نعم قال حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي زيد عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه - 00:10:53

عليه وسلم وعائين. فاما احدهما فبنته. واما الاخر فلو بنته قطع هذا البلعوم. ثم ذكر هذا الحديث انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حفظته بنت الرسول صلى الله عليه وسلم مع عائشة فاما احدهم واما الاخر فلو بنته قطع هذا البلعوم. هذا فيه - 00:11:17

ايضا يعني حبه رضي الله عنه وانه حفظ الشيء الكثير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان هذا المحبوب منه ما هو احكام وامور الناس جميعا بحاجة اليها ومنه ما هو مشبر على شيء من الفتن وان في اظهاره يعني حصول يعني - 00:11:43

شيء من المضرة عليه وعلى غيره يقول انه حفظ وعائين وليس المقصود من ذلك قيل ان هذا الحفظ ان ما هو تقدير وان وانه ليس معه ادعاء حقيقيان حقيقيان ملى بشيء مكتوب - 00:12:03

ثم قال انه شو المقصود؟ لكن معروف ان ابي هريرة انه ما كان يكتب. انه ما كان يكتب وانما المقصود من ذلك اشارة الى شيء محفوظ. وان انه ينقسم الى قسمين هما ليس بالازم التنازل والتساوي بين القسمين ان يكون القسم الاول هو الكبير جدا والقسم الثاني هو - 00:12:23

جدا ولكن يقال له وعاء يعني المقصود انه صمتيين. المقصود بذلك تقسيمه الى قسمين. قسم الناس بحاجة اليه ولابد له وقسم ما يترتب عليه لهم يعني لو اخفاه عنهم يعني كثير يعني آآ فائدة فيما يتعلق بذينهم - 00:12:43

وفيه يعني شيء من المحاذير التي في اظهارها يكون في ذلك مضره عليه وعلى غيره. فكان نبين انه اظهر ما يتعلق الوعاء الاول الذي هو مشتمل على ما لا بد للناس - 00:13:03

منه واما الوعاء الثاني فانه لم يشغل نفسه به وانما اشغل نفسه بالاول الذي الناس بحاجة اليه وهذا الذي اه اشار اليه ليس بالازم ان يكون متماثل او قريبا منه قد يكون يعني شيء قليل او انه صنف - 00:13:23

يعني صنف كثير وصنف قليل وهذا الصنف يعني يتعلق بالفتن ويتصل يعني بالامراء ويعني ولو اظهره يعني في زمانهم لا يترتب على ذلك مضره عليه. فكان ان يعني اشتغل بالشيء الذي آآ الناس - 00:13:43

ولم يشغل نفسه بذلك الشيء الذي في اظهاره المظرة عليه وعلى غيره. نعم قال حدثنا اسماعيل عن اخيه ابن ابي هويس عن اخيه عبد الرحمن عبد الحميد نعم عن ابن ابي زيد عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة - 00:14:03

هذا ودني قال رحمة الله تعالى بباب الانصات للعلماء قال حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني علي ابن مدرك عن ابي زرعة عن رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصرت الناس فقال لا ترجعوا بعدي - 00:14:27

يضرب بعضكم رقاب بعض. ثم ذكر هذا الحديث ثم ذكر الانصات للعلماء. وهو ان انما يحصل بالاقبال عليه هو الاستماع له والانصات عند سماعه. فلا يكون التشاغل يعني شيء في - 00:14:50

المصلحة وكذلك الناس قد يكونون في مثل ما كان في حجة الوداع الناس يعني في مني في عرفات يموج بعضهم ببعض والرسول صلى الله عليه وسلم اراد ان يبين لهم وان يحدتهم وان يخطبهم - 00:15:10

فقال لجرين انصح الناس ما كانوا منشغلين في امور يعني آآ امورهم التي آآ تحصل بينهم يعني والرسول صلى الله عليه وسلم اراد ان يبين لهم واراد ان يبينوا شيء من امور دينهم فطلب من جريء رضي الله عنه ان - 00:15:30

الناس يعني بحيث يقبلوا يقبلون على سماع ما يلقاهم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا انما يكون فيما اذا كان فيه كثرة

وكان في ناس منشغلين يعني بالحديث بعضهم مع بعض فينبههم إلى أن يقبلوا على ما يلقى عليهم وما - 00:15:50 -
يلقىهم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسمعواه ويعوه ويأخذوه عنه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فما حد الشاهد من
هذا؟ قوله قصاصة الناس يعني اطلب منهم الانصات. يعني بدل ما يكونون منشغلين في الحديث ما بينهم في امورهم الخاصة فان -

00:16:10

يتكون ما هم عليه من حديث بعضهم مع بعض ويقبلون على رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمعون وينصتون له يلقىهم
عليهم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ثم قال يعني ما كان ما قاله لا ترجعوا بعدي كفارا - 00:16:30 -
بعضكم ليقام بعض يعني مما قاله في هذا الذي قاله لما استنصتوا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم يعني معناه انكم كونوا على
ونام وعلى اتفاق وعلى تالق ويحسن بعضكم الى بعض - 00:16:50 -

ولا ترجعوا كفارا يعني كاعمال الكفار او كمثل اعمال الكفار الذين يعني لا يبالون فيقصر بعضهم بعضا يهلك بعظامهم ويظفر بهم
بعظا لانه ليس عندهم دين يعني آآ يعتمدون عليه وليس عندهم آآ شرع - 00:17:10 -
به وانما على ما كانوا عليه في جاهليتهم من كون بعضهم القوي يأكل الضعيف ويقتل الضعيف او يتعدى على جاء الاسلام وارشد الى
كل خير وحذر من كل شر. وكان من هذه الخطبة التي خطبها - 00:17:30 -

استنصاف الناس من قبل جرير ان لا ترجعوا بعديه كفارا يضرب بعض يعني يكونوا كهيئة الكفار او اعمال الكفار الذين
يقتل بعضهم بعضا فيكون بذلك مشبهين للكفار. ولا يلزم ان يكونوا كفارا وانهم كانوا كفارا. يعني انهم ارتدوا فانهم يلقون -

00:17:50

الاسلام ولكن يحصل بينهم الفتنة التي تهلك بعضهم بعضا كما يحصل من الكفار. نعم قال حدثنا حجاج هو ابن هلال عن شعبة عن علي
ابن مدرك. نعم عن أبي زرعة - 00:18:16 -

عن دليل المزرعة هو هو حفيد جرير. لأن يعني جرير هو جده فهو يروي عن جده. نعم قال رحمه الله تعالى باب زرعة ابن ابن يعني
ابن عمرو ابن عمرو ابن جرير وابو زرعة يطلق على يعني اناس - 00:18:36 -
متعددين اشتهروا بهذا اللقب. واول واحد فيهم واقدم واحد فيهم هو ادم. لانه تابعي يروي عن الصحابة ابو زرعة الجرعة البجلي لان
جريمة عبد الله البجلي وهذا حفيده. وفيه ابو زرعة الرازي. لانه من - 00:19:00 -

من علماء القرن الفادح والمحدثين ومن النقاد وهو احد شيوخ مسلم. وفيه ابو زرعة الدمشقي يعني بعده وفيه متاخر ابو جرعة
العربي ابن عبد الرحيم العراقي اللي يقال له ولد الدين فيطلق ابو زرعة على على - 00:19:23 -
يعني ان اؤدي هذا اللقب على اناس في اذنان مختلفة. يعني ولكن اقدم واحد فيهم هو هذا الذي هو ابو زرعة البجل الاحمسي رحمه
الله تعالى باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم في كل العلم الى الله - 00:19:43 -

قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد ابن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهمما ان
البكالي يزعم ان موسى ليس بموسى بنى اسرائيل. انما هو موسى اخر - 00:20:11 -

وقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام
موسى النبي خطيبا في بنى اسرائيل. فسأل اي الناس اعلم؟ فقال انا اعلم. فعجب الله - 00:20:31 -

عليه اذ لم يرد العلم الى فاوحى الله اليه ان عبادى بمجمع البحرين هو اعلم منك. قال يا ربى فقيل له احمل حوتا في مشتل
فاما فقدته فهو س فانطلق وانطلق بفتاة يوشع ابن نون - 00:20:51 -

وحمل حوتا في مشتل حتى كان عند الصخرة وضع رؤوسهما وناما. فانسل الحوت من المكّتل فاتخذ قيل وفي البحر شرب وكان
لموسى وفتاه عجبا. فانطلق بقية ليتهما ويومهما. فلما اصبح قال موسى - 00:21:12 -
اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاة ارأيت اذ اوينا
الى الصفوة فاني نسيت الحوت؟ قال موسى ذلك ما كنا نبغى وارتدى على اثارهما - 00:21:32 -

ولما انتهي الى الصخرة اذا رجل مسج بثوب او قال تسجي بشوبه فسلم موسى فقال الخضر عنا بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بنى اسرائيل ؟ قال نعم. قال هل اتبعك على ان تعلماني مما - [00:21:52](#)

رشدا قال انك لن تستطيع معي الصبر. يا موسى اني على علم من علم الله علمي لا تعلمك انت على علم علمك لا اعلمك. قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا. فانطلق - [00:22:12](#)

ويمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة ومرت بهما سفينة فكلمومهم ان يحملوهم فعرف الخضر فحملوهم بغير نول فجاء عصفور فوق على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى - [00:22:32](#)

ما نقص عيني وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر العدم الخضر الى نوح من الى لوح من الواح السفينة فنزعه. فقال موسى قوم حملونا بغير لون عمدت الى - [00:22:52](#)

سفينتهم فطرقتها لتغرق اهلها؟ قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا؟ قال لا تؤاخذني بما نسيت وكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلق. فإذا غلام يلعب مع الغلمنا فاخذ الخضر برأسه من اعلاه فاقتصر رأسه بيده - [00:23:07](#)

وقال موسى اقتلت نفلا ذكية بغير نفس؟ قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا؟ قال ابن عبيبة هذا او كد وانطلق حتى اذا اتي يا اهل قرية استطعهم لها فابوا ان يضيقوهم فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال - [00:23:27](#)

تحضرن بيده فاقامه. فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا. قال هذا فراق بيني وبينك. قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما - [00:23:50](#)

رحمه الله احباب قول باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم فيكل العلم الى الله باب ويسحب للعالم اذا سئل ان يقبل العلم الى الله يعني اذا لم يكن عنده جواب يعني يجيب به عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم فانه يكل العلم الى - [00:24:10](#)

الله فيقول الله اعلم او يقول لا ادري لكن قول الله اعلم فيها معنى لا ادري وزيادة الثناء على الله عز وجل وتعظيمه ونسبة العلم اليه وانه الاعلى سبحانه وتعالى - [00:24:35](#)

فان كلمة الله اعلم لمن ليس عنده علم هي تؤدي معنى ادري ولكن فيها زيادة مع عدم علمه اسناد العلم الى الله عز وجل واضافة العلم اليه سبحانه وتعالى فيكون الرجال بها آآ بدلا من لا ادري - [00:24:53](#)

اه فيها الجواب وزيادة الثناء على الله عز وجل. وان قال لا ادري لا بأس بذلك. لكن يقول الله اعلم يكون اولى بما فيه من اه معنى لا ادري وزيادة على الله سبحانه وتعالى - [00:25:14](#)

ثم ذكر الحديث الخبر للبخاري رحمه الله ان اورده في اكثر من موضع يستدل به على مسائل وعلى مواضع متعددة وهنا اورد الحديث من اجل يعني كون موسى عليه الصلاة والسلام ما قال الله اعلم لما سئل - [00:25:33](#)

وانما قال انا يعني او هذا على حسب ما هو يعلمها ويعرفه. وانه ما يعلم احد من الناس يعلم منه بالله عز وجل انه الرسول الذي اوحى الله اليه وانزل اليه التوراة فعلى حسب علمه ما كان يعلم فلهذا قال انا - [00:25:59](#)

والله عز وجل هو الذي احاط بكل شيء علما. فكان في ذلك الوقت رجل عنده علم ليس عنده موسى وقد بين ذلك الحظر نفسه حيث قال انت لعلم من الله لا اعلمك وانا على علم من الله لا تعلمك - [00:26:16](#)

انا على علم من الله وانت على علم من الله لا اعلمك والكل عنده علم من الله. الكل عنده علم من الله ولم يكن عند كل واحد منها ما عند الاخر. فهذا عنده ما ليس عنده ما ليس هذا. والكل معلوم لله عز وجل - [00:26:34](#)

الذى احاط بكل شيء علما سبحانه وتعالى فهذا هنا وجه محل ارادته او وجه ارادته يعني كونه قال انا اعلم وان المقصود من ذلك ان العالم عندما يسأل يعني بدل ما يقول هذا الكلام فان الاولى في حقه ان يقول الله اعلم. وان يكل العلم الى عالمه سبحانه وتعالى الذي هو - [00:26:54](#)

بكل شيء عليم. اقرأ الحديث عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكاني يزعم ان موسى ليس بموسى بنى اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله. يعني هنا كان الحديث فيه ان يعني سبب قصة - [00:27:18](#)

القبر يعني ما يتعلق بالقبر ان في هذا الحديث ان السبب كان ما بلغه قال انه آآل قال او انه بلغه انه قال ان موسى آآل الذي معه الصدر ليس موسى - 00:27:43

اسرائيل ليس موسى بنى اسرائيل فقال كذب عدو الله. يعني ان كلامه غير صحيح. وهذا من الكلام الذي يعني يقال ولا يراد معناه ولكن يبين الخطأ وفيه بين الخطأ. ثم ورد الحديث الذي فيه دليل على ذلك. لأن فيها لأن فيه لما لقيه قال موسى قال - 00:28:03 موسى بنى اسرائيل؟ قال نعم. ففيه تنصيص على انه هو موسى بنى اسرائيل. وليس موسى اخر. كما قال عوف البخاري اورد الحديث المشتمل يعني يعني على ذلك وهذا فيه ان ايراد الحديث كان بسبب - 00:28:25

لوف وقد مر الحديث ان فيه ثمار ابي العباس مع مع اخر يعني حول الفضل يعني يعني موسى قال الخضر والرجل الآخر ما ذكر الشيء الذي يعني قاله ولكن كأنه المراد به انه اسم الخبر وانه يقال له الخبر الذي جاء في القرآن. فاورد الحديث الذي فيه ذكر - 00:28:45 غير ممرض يعني شبه في الحديث انه اكثر من مرة هناك اورده او كان سببه الممارسة حول يعني اورده عن اورد حديث يعني الذي فيه ان اظواق الخضر وهو عن ابي وكذلك هنا روى عن ابي وفيه ان ان موسى هو موسى بنى اسرائيل لأن - 00:29:16 نفسه بان خطابه موسى قال لما سلم عليه موسى قال موسى بنى اسرائيل؟ قال نعم على انه موسى بنى اسرائيل ليس لما يقول هذا الذي هو انه في - 00:29:41

ما اثمره والحر ابن غيث ابن نعم الحر ابن قيسان هذا نوبل نعم ليس من التابعين لكن هذا ما في مراد هذا بس خبر بلغه ابن عباس ان نوفا يقول كذا وكذا - 00:29:58

هذا اللي في الممارسة لكن ذكر ايراد الحديث ردا على ما قاله نوف لانه ليس موسى بنى صيد بل هو موسى بنى اسرائيل بقول موسى لما قال له الخبر انت موسى - 00:30:15

نعم موسى بنى اسرائيل. نعم انه هذا تابعين من اهل دمشق نعم عالم لا سيما بالاسرائيليات كان ابن امرأة كعب الاخبار. نعم انه ينقل هذا من كتبنا يمكن لعل هذا ان يعني هذا الكلام لا اخذه من كتبه - 00:30:32

وهو غير صحيح لأن آما جاء في الكتاب والسنة هو المقدم وما جاء في كتبه مطابقاً لكتاب والسنة فانه يكون احق مثل ما جاء في القرآن وكتبنا عليه في ان نسب الناس وكذلك ما جاء في القرآن من وصي اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم يعني في اخر - 00:30:54

وما جاء في القرآن من يعني من ذكر يعني وصف الرسول صلى الله عليه وسلم بأنه يعني اه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويحل الطيبات ويحرف الخبائث كل ما جاء - 00:31:17

في القرآن الى كتب اهل الكتاب فهو حق وصدق وكذلك ما جاء في القرآن مطابقاً لما جاء عنهم فانه يعتبر بالقرآن او يعتبر بالسنة انه حق. واذا لم يعرف شيئاً في الكتاب او السنة يدل على هذا - 00:31:32

صحة بما عندهم او عدم صحته؟ فالجواب هو ما ارشد اليه الرسول صلى الله عليه وسلم. قال اذا حدثكم اهل الكتاب بشيء فلا تصدقونه ولا تكذبوا امنا بالذي انزل علينا وانزل اليكم. لأنهم لو صدقوهم في كل شيء ام كانوا يصدقونه بالباطل. ولو كذبوا في كل شيء ام كان يكذب بحق - 00:31:52

لكن اذا لم يحصل لا هذا ولا هذا يعني بعبارة فيها الحق وفيها السلام وهي امنا بالذي انزل اليها وانزل يعني نحن بالمنزل ولا نؤمن بالمبدل الذي يدلتموه صالح الدرنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قام موسى النبي خطيباً في بنى اسرائيل. فسأل اي الناس اعلم؟ فقال انا اعلم - 00:32:12

فتعجب الله عليه هذا على حسب علمه يعني هو اعلى حسب علمه لانه رسول الله وقد انزل الله اليه التوراة وهو يعني من اولي العزة من الرسل بل هو الثالث في الفضل - 00:32:39

يعني بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبعد إبراهيم يعني على حسب علمه. لكن الله عز وجل لي بكل شيء علیم بين له ان هناك شخص اخر موجود هو اعلم منه لكن في امور معينة - 00:32:54

لأن العلم الذي عند موسى ليس عند الخبر. والعلم الذي عند الخضر ليس عند موسى. فإذا يعني اه هناك اه عنده علم ليس عنده.

هناك رجل اخر موجود في الدنيا وفي الارض. يعني عنده من العلم ما ليس عنده. نعم - 00:33:13

قال فتعجب الله عليك نعم عصم الله عليه بكونه لم يعني لم يضيف العلم اليه سبحانه وتعالى. نعم العكس يعني آآكونه يعني آآ قال له

ان هناك آآ من هو اعلم ورجل هو قال بالله عليه - 00:33:34

قال هو كذلك يعني معناها انه اه حصل من الله عز وجل يعني اه تنبئه الى ان ان الاولى هو غير ما قال وهو ان يسجد العلم

الى الله عز وجل - 00:33:56

الصفة نعم وردت ورد اطلاقها على الله عز وجل في هذا الحديث فما عجب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه يعني الى الله وهذا محل

الشاهد هذا محل شاهد الحديث يعني يعني من سئل علم وما يستحب للعالم اذا سئل ها؟ العلم - 00:34:12

الى الله. الى الله. نعم. هذا هو محل الشاهد. نعم اوحى الله اليه ان عباده من عبادي بمجمع البحرين مجمع البحرين لا

ادري اين هو كلام الناس فيه كثير وفيه يعني يعني ما هو بعيد جدا يعني عن - 00:34:39

آآ عن مقر الانبياء وفيه ما هو قريب والله تعالى اعلم بمكانه بالتحديد في مجمع البحرين هو اعلم منك. قال يا ربى وكيف به فقيل له

اعمل احمل حوتا كيف به؟ يعني كيف بالوصول اليه؟ كيف اصل اليه؟ وما هو السبيل الى الوصول اليه - 00:34:59

فقال احمل حوتا في مقتل فاذا فقدته فانه ثم يعني هناك عند المكان لتفقد فيه الحوت قال فانطلق وانطلق بفتاوي يوشع بالنون. نعم

يعني معه صاحب لهو. يعني آآ لهذا نفس الجابر في اول القرآن واذا قال موسى لفتاه. نعم - 00:35:28

هذا جاء ما يدل على نبوته لكن اظن فيه ذاك اللي يحوشك رجع بس هو نفسه لا الاسماء تطابقت ما ادري الله اعلم لكنه يعني اه

الواسع جاء شيء يدل عليه لكن هل هو هذا او غيره؟ لا ادري - 00:35:52

قال وما خليفته يوشع بالنون وحمل حوتا في مقتل حتى كان عنده يقول الشاعر يعني في يعني شاعر من اه شعراء يا اخت يوشع

خبرينا. يعني الشمس له. نعم وحمل حوتا في مكسل حتى كان عند الصحراء وضعا رؤوسهما وناما. فانسل الحوت من المكمل -

00:36:20

المكان الذي فيه الخضر هو قريب من القبر كان يعني جاء اليه وناما عند تلك الصخرة وفي بعض الرواية سابقا انذاك كان يعني

مستيقظ الذي هو الفتى وانه رأه يعني تحرك وطلب ودخل وانه نسي ان يخبر موسى لما - 00:36:51

استيقظ وهنا قال يعني نعمة يمكن ان يكون هذا نام واستيقظ واما موسى فانه يعني ما استيقظ في الوقت الذي حصل فيه انسلاع

الحوت ثم بعد ذلك واصل السير ثم بعد ذلك لما تبعوا واحتاجوا الى الغداء - 00:37:11

قال يعني قال الفتى ان يعني عرفوا فقدوا الحوت ما تنبهوا للحوت بفقده الا بعد مدة فاحضر ان ان صلى عند الصخرة واتخذ سبيله

بالبحر شرفا فرجم يقصون اثراهما حتى يصلوا الى المكان الذي فيه آآ الصبر. نعم - 00:37:30

قال فانسل الحوت من المقتل فاتخذ سفينه في البحر سريا وكان لموسى وفتاه عجبا. فانطلق بقية ليتهما ويومهما فلما اصبح قال

موسى واتنا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به - 00:38:04

فقال له فتاة ارأيت اذ هوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت؟ قال موسى ذلك ما كنا نبغى فارتدا على اثارهما قصصا. فلما لا يا ايها

الصخرة اذا رجل مسج بثوب او قال تسجي بثوبه. فسلم موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام. يعني - 00:38:24

كلا الذي انه سلم لموسى وقال يعني وانا يعني معناه انه رد عليه يعني لا يقال انه لم يرد عليه ولكن قال وانا بارضك السلام. يعني وبين

يعني فيه يعني كان كان البلاد وما كان ذلك فيه كفار - 00:38:45

فكونه يعني جاء من يسلم عليه فاستغرب قال وانا باربك السلام. يعني وان بهذه الارض السلام قال وقال انا موسى فقال موسىبني

اسرائيل؟ قال نعم. وهذا هو الذي اوتني بالحديث من اجل هذه الجملة. سبق الحديث من اجل هذه الجملة وهي انه - 00:39:05

اه ما ذكر عنه انه ليس انه ليس ببني اسرائيل. يعني ساق الحديث من اجل هذه الجملة. سبق الحديث من اجل هذه الجملة وهي انه

موسى ببني اسرائيل. نعم قال هل اتبعك على ان تعلماني مما علمت رشدا؟ قال انك لن تستطيع معي صبرا - 00:39:25

يا موسى معلوم ان موسى افضل من الصبر ومن غير الصبر بل هو افضل الرسل بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبعد ابراهيم هو كلیم الرحمن فخمسة اولاد من الرسل اولهم محمد صلى الله عليه وسلم والثاني ابراهيم والثالث موسى والرابع الرابع -

00:39:49

الخامس يعني بين عيسى ونوح الذي هو اول رسول اول الرسل بعد وجود الشرك واخر رسول من بنی اسرائیل الذي هو عیسی ولكن موسی الثالثة الاول والثاني والثالث مرتبون في الفضل آآ -

00:40:13

الحادیث الکریم والخلیل ثم الکریم یا موسی اني على علم من علم الله علمیه لا تعلمه انت وهذا يدل على انه نبی لانه قال انا علم من علم الله لا تعلمه انت -

00:40:33

ومعلوم ان الانبیاء هم الذين يوحی اليهم ويعلمون عن الله عز وجل. في خلاف الاولیاء فان الاولیاء ليس عندهم من العلم الا الرسل العلیا ليس عنده من العلم الا ما ياخذونه من الرسل. فعلمهم من الرسل ليس من لا يوحی اليهم. وانما الوحی للرسل -

00:40:55

وغيرهم يتلقی عنهم وغیرهم يتلقی عنهم ومنهم الاولیاء الاولیاء ليس عندهم علم من الله او حی بهم فهم ليسوا انبیاء وانما النبوة

لمن او حی اليه والخبر قد او حی اليه وعلى علم من الله ان علم من الله لا تعلمه وانت على علم من الله لا اعلم -

00:41:17

وانزل علم علمکه لا اعلمکه قال ستجدینی ان شاء الله صابرا ولا اعطي لك امرا. فهذا الحدیث هنا يعني هذه الجملة في الحدیث يدل على نبوته وفي القرآن ايضا ما يدل على نبوته قال اخرج عبد من عباده حسنة رحمة من عنده وعلمناه من الذين علما -

00:41:42

فالرحمة هي فالغالب تضاف الى الرسل وانهم يؤتوا رحمة وكذلك يعني هنا قال اتیناهم من لدن علم يعني والله عز وجل وفي اخر

القصة قال وما فعلته عن امري وما فعلته؟ عن امري يعني انما هو بامر من الله عز وجل وبو حی من الله عز وجل. ولهذا السلف العلماء

منهم من قال ان الخبر هو نبی وهذا هو -

00:42:02

صحيح الدللة الدالة على ذلك انها في الكتاب والسنة ومنهم من قال انه ليس بالنبی وانه لی لانه لو كان نبیا على نبوته لان النبوة شرف

اللي هو شرف للنبي فاذا نص على نبوته معناه انه يتمیز على غيره وصار من جملة البشر الذين هم خیر الناس -

00:42:27

وهم الرسل والانبیاء عليهم الصلاة والسلام قال لو كان لک نبینا نصرة لكن يکفی ان يأتي مثل هذا الكلام الذي فيه وما فعلته عن امري وقوله ان يأتي رحمة من عندنا وقوله فانت على علم من الله لا تعلمه وانا على علم من الله لا تعلمه وكذلك كما سیأتي القائل -

00:42:51

او العصفور الذي نقر في البحر واخذ بخرطومه او علق به شيء من الماء يعني قال نسبة علمي وعلمک الى علم کافیة المعلقة بهذا العصفور من هذا الماء من هذه البحور الظاهرة -

00:43:14

التي لا حد لها والا فان لها حد تنتهي هي منتهیة يعني محصاة والله تعالى يحصیها وهي منتهیة يعني لا يقال انها يعني اذا حد لها نهاية وان كانت كثیرة -

00:43:31

ولهذا جاء في القرآن قل لو كان البحر مدادا لکلمات ربی لنفذ کلمات ربی ولجئنا به اقلام والبعض او يمدھم بعد اسبوع فاذا هو محصور البحر. وان كان کثیرا -

00:43:51

قال انک لن تستطيع معي الصبر يا موسی ثم قال ستجدینی ان شاء الله صابرا ولا اعصی لك امرا. يعني هو هذا فيه الادب. يعني الكلام ادب يعني بين بين المتعلم والمعلم لانه قال هل اتبعك على ان تعلمنی هذا کلام -

00:44:11

في غایة الادب وفي حسن الادب وقال وذا فقل انک لن تستطيعني صبرا. يعني الاشياء التي القی العلم فيها فيها شيء من الغرابة. وفيها شيء يعني خارج يعني مألف ولهذا قال انا فلن يستطيع ان يصبره يعني سیجد ذکر حتى یسأل ویتكلم -

00:44:31

وقد كان وقد كان كذلك وانطلقا يمشیان على ساحل البحر ليس لهما سفينة. وهنا ذکر يمشیان وكان معهم الفتی وما وما اشير اليه فيعني قيل انه ليس معهما وقيل انه معهما ولكن يعني لم یذكر وانما ذکر النبیان ذکر النبیان وهو تبع -

00:44:51

قل لهم فهو اما ان يكون معهم ولم یذكر بانه تابع لهم او انه ليس معهم والله تعالى اعلم. نعم ومرت بهما سفينة فکلموھم ان یحملوھما فعرف الخضر فحملوھما بغير نول. اعمرت فيها -

00:45:19

في البحر تمشي وهم على الساحل فطلبوه منه ان يحملوهم وكانوا يعرفون القبر فاخذوهم بالنول بدون نور يعني بدون اجراء بالمجان حملوها فجاء عصفور فوق على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر. فقال الصبر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من - 00:45:42

الله الا نقرة في هذا عصفور في البحر ثم ذكر في الحديث انه جاء عصفور على حرف السفينة يعني بحيث يعني يصل يعني الخرطوم والى الارض الى البحر ونقل فيه نقرة ونقل فيه فقال ان يعني علمي وعلمك بالنسبة الى علم الله - 00:46:05 كالمقدار الذي علق بالسفينة يعني ما حصل لهم من علم الله وما بلغهم من علم الله وما علمه الله من علمه هو من من مثل هذا المقدار الذي علق بالخرطوم - 00:46:29

هذا الطائع آ يعني هذه البحور كلها يعني تبين سعة علم الله عز وجل. وان هذا الذي علم اياته وصبر هو يعادل ويساوي ما علق من البال في خطوب هذا الطائر - 00:46:43

هنا قال ما نقص ومعلوم نعلم الله لا ينقص. وان يعني يعني آ لكنه فاعطى شيئاً من علمه لهذين النبيين الكريمين بهذا المقدار. الذي هو ما علق بهذا الطائر فعمل الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نوم عمدت الى سفينتهم ففارقتها - 00:47:05

هذه تفرقها لها؟ قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا؟ قال لا تؤاخذني بما نسيت ثم ذكر قصة يعني آ قصص الثلاث التي هي كون حركة السفينة او انه ضربها بشيء وسکرها بشيء حتى يعرف الملك الذي امامه - 00:47:38 لانها لعيبة فلا يحرض على اخذها فملك على قصة الغلام الذي يعني قتلها وسر بذلك موسى وقال ان هذه اشد يعني اعظم من الاولى. ثم الثالثة التي هي اخوها واهونها - 00:48:00

ولكن موسى عليه الصلاة والسلام لما رأى ان اولئك وهم بحاجة الى الضيافة لم يضيوفهم وانهم احسن اليهم فكان من المناسب ان يأخذ منهم شيئاً في مقابل هذا الاحسان حتى يكون طعاماً له. فعند ذلك قال الخبر هذا فرق بيني وبينه - 00:48:22 لانه قال ان سألك عن بعدي احضر الصاحبين قال الرسول صلى الله عليه وسلم كنا وددنا ان موسى صبر حتى يقص الله او حتى يقص علينا من خبرهم ما يقص وهذا في تمني تمني للخير - 00:48:42

لا قال حدثنا عبد الله بن محمد هو المسندي الذي هو يعني شيخ البخاري اذا جاء عبد الله محمد غير منسوب فالمراد به المسندين الذي يعني الذي اه الذين لهم ولاء على يعني اه اباء البخاري - 00:48:56

فهو ايضاً مولى يعني للجعفريين. يعني هذا الذي هو شيخه يعني جده آ صاحب نعمة على جد البخاري يعني بالاسلام والولاء يكون بالاسلام ويكون بالعتق ويكون بالرقص ويكون بالحلف - 00:49:23

وكلها يقال لها ولاء عن سفيان عن عمرو بن ذي عن عمرو عن سفيان ابن عبيدة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير. نعم عن ابن عباس عن ابي ابن كعب. نعم - 00:49:46

صحابي عن صاحبي رواية صاحبي عن صاحبي وسعيد الجبير كذلك يعني عمرو رضي الله عنه نعم قال رحمة الله تعالى باب من سأل وهو قائم عالماً جالساً قال حدثنا عثمان قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:50:06

ما القتال في سبيل الله؟ فان احذنا يقاتل غصباً ويقاتل حمية ورفع اليه رأسه قال وما رفع رأسه الا انه كان قائماً فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل - 00:50:35

ثم ذكر يعني قائماً على المجالس يعني من حصل منه سؤال وهو قائم لعالم جالس لانه لا يأس بذلك يمكن ان يسأل الجالس القائم بان يكون المعلم يعني واقف وهو يعلم والناس يسمعون ثم صاروا يسألونه - 00:50:56 ويمكن ان يكون المعالج جالس والسائل يسأله وهو قائم او جالس يسأل جالس او القائم يسأل القائم ذلك صحيح وورد هذا الحديث الذي فيه ما ترجم له وهو سؤال سؤال السائل القائم لعالم المجالس وورد - 00:51:23

على ذلك ومعلوم ان كل هذه الوجوه انها كلها سائفة ولا محذور فيها ولا بأس بها وآآ اورد حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في جماعة من اصحابه فسأله رجل من - [00:51:45](#)

ما القتال في سبيل الله؟ ما القتال في سبيل الله؟ يعني ما هو القتال الذي يوصف بأنه في سبيل الله؟ لانه هناك قتال عن انواع القتال [00:52:04](#) كثيرة متعددة لكن منها ما هو في سبيل الله ومنها ما ليس في سبيل الله. المقاتلة حمية وعصبية -

وليدذكر ويثنى عليه ويقال شجاع هذا ليس في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا الرسول عليه الصلاة والسلام سئل فاجاب بهذا [00:52:24](#) الجواب العظيم الذي حصل فيه الجهاد في سبيل الله بأنه ما كان باعلى كلمة الله -

هو ان البائس عليه والداعف عليه هو كلمة الله الرسول صلى الله عليه وسلم قال بالنيات. فمن الانسان الناس من يكون نيته الا كلمة [00:52:49](#) الله ومثل ما يقول نيته ان يذكر ويقال فلان تداعى و منهم من -

ان يكون نيته انه يحصل غنيمة ومنهم من يقول نيته انه يعني عصبية ومنهم يكون يعني حمية وهكذا لكن النبي صلى الله عليه وسلم اتى بكلام يحصر آآ الجواب في شيء معين هو ان كلما كان خارجه فانه لا يقال في سبيل الله. وانما في سبيل الله ما كان لاعلاء [00:53:04](#) كلمة الله -

وهذا من كمال بيانه صلى الله عليه وسلم وفصحته وبلاغته حيث اتى بهذا الكلام الذي حصر الحق في شيء معين كل ما سواه ليس [00:53:29](#) هو الحق والحق انما هو فيه وحده وهو من قاتل لتكون حرمة الله العليا -

وهو في سبيل الله محدث يشاهد منه انه قال رفع رأسه لما سأله الرجل رفع رأسه ومات ورفع الرأس يدل على انه كان قائما السائل [00:53:49](#) يعني يكون رفع رأسه يعني معناه ان السؤال قائم -

هذا هو محل الوجه الارهابي للحديث في هذا المكان. وسبق ان مر بنا الحديث الذي في الايمان الذي النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث اصحابه فجاء رجل ووقف وقال يا رسول الله متى الساعة - [00:54:05](#)

اعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم واستمر في الحديث مع اصحابه ولما فرغ قال اين السائل عن الساعة؟ فقام قال قلت انا [00:54:20](#) لانه كان سأله يعني وقع سأله يعني وقال وقف وقال يا رسول الله متى الساعة -

وهنا اورد الحديث من اجل ما فيه من هذه الجملة وهي قوله ورفع رأسه ومات رفعه الا انه كان جالسا وذاك قائما قال حدثنا عثمان هو [00:54:36](#) بابي شيبة عن جرير ابن عبد الحميد المنصور ابن المعتمر عن ابي وائل -

حقيقة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه فنزل الكوفة وقد نزل الكوفة منه موسى. نعم. هو كان اميرا عليها. والاسناد الخفيون. [00:54:59](#) نعم رحم الله تعالى باب السؤال والفتية عند رمي الجمار. قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن -

عيسي في طلحة عن عبدالله ابن عوف قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله ارجو [00:55:27](#) قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج قال اخر يا رسول الله حلقت قبل ان احر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء -
ولا اخر الا قال افعل ولا حرج ثم ذكر هذا باب السؤال عند رمي الجمار. سؤال. السؤال والفتية عند رمي الجمار يعني هذا يعني في [00:55:47](#) مكان يعني في مكان عبادة -

الناس يرون الجمار واجتمعوا لرمي الجمار والرسول صلى الله عليه وسلم كان على ناقته و كانوا يسألونه عليه الصلاة والسلام الاشياء [00:56:06](#) التي حصلت يعني منهم مخالفة لما كان اتى به صلى الله عليه وسلم من الترتيب لاعمال يوم النحر -

لأنه رمى ثم نحر ثم حلق في المطار وبعض الصحابة عملوا اعمالا يخالف هذا الترتيب فسألوا الرسول صلى الله عليه وسلم عن [00:56:26](#) صنيعهم هذا هل يصح ولا لا يصح؟ اخبرهم بأنه لا بأس. وانه يجوز تقديم هذه الاعمال او على بعض. هو انه لا يلزم ترتيب -

نسبيك هو الاولى لكنه ليس بالازم. فاذا قدم واخر فان ذلك سائق. ولهذا سئل عن يعني انه نحر قبل ان يرمي ثم الحلقة قبل ان [00:56:48](#) ينحر وسائل اسئلة اخرى جاءت في غير هذا الحديث وما سئل عن شيء قدم ويوقر في ذلك -

اليوم اللي قال لا حرج. في ذلك اليوم الا قال لا حرج ودل على ان مال يوم النحر يجوز يعني لا يلزم فيها الترتيب الذي في هذا الحديث الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث كان عند الجمرات وكان يسأل - [00:57:13](#)

وهذا فيه بيان المكان الذي سئل فيه الرسول صلى الله عليه وسلم وان آآ انه في المكان الذي تكون فيه العبادة ان السؤال فيه يعني ان يمكن ان يسأل عن امور الدين في المكان الذي يكون فيه الالقاء في العبادة ولاداء العبادة - [00:57:33](#)

وكذلك فيه سؤال يعني الواقع او الجاء الماشي الراكب لان النبي كان راكبا وكانوا يسألونه عليه الصلاة والسلام واقفون جالسون لا نعم عن عبد الله بن عوف قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج قال اخري يا رسول الله - [00:57:54](#)

قبل ان انحر قال انحر ولا حرج وما سأله عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج. هو السبب كما ذكرنا انه ظهر لهم انهم لم يفعلوا كما فعلوا. ولم يربتوا كما رتب فسألوا - [00:58:26](#)

لهذا الذي حصل لهم فيبين عليه الصلاة والسلام ان عملهم صحيح وانه لا حرج في التقديم والتعفير وانه ماتوا الى شيء قدم ولا اخر ولا اقل لا حرج مش عارف - [00:58:43](#)

واهدهنا ابو نعيم عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى ابن طلحة نعم عن عبدالله بن عمرو. نعم. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:58:55](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم اثابكم الله الصواب الحقنا الله ما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين بمناسبة ذكر العتب الذي مر وان الله هكذا مر بها سبقة من بنا ذكر للامر وانه يكون قويا ويكون قدرها شرعا واما جاء في القرآن يعني - [00:59:16](#) فيما يتعلق بالامر القومي واما اردنا ان نمثل تقلب امرنا مترافقا. امرنا مترافقا فهذا امر كوني شرعا. كوني قدرى يعني فليس لله يعني هذه الصفة التي هو كونه يعني يأمر امرا كونيا وكذلك يزيد ارادة كراهية - [00:59:42](#)

وارادتها شرعية واما شرعا. يقول جاء في المسند حفظت امورها قلت ثلاثة اجوبة ردت منها جرائب لا يدل على ان ما حفظ ابوه ما حفظه ابو هريرة هو شيء مادي ملموس - [01:00:02](#)

معلوم ان يعني انه قد يحفظ انه حفظ يعني في صدره هو من حفاظ في صدورهم وليس من الكتاب وليس كاتبا بعض اهل العلم يقول انه مكتوب له لكن مع كثرة حديثه وكثرة ما عنده يعني وكونه من الحفاظ وعن الرسول صلى الله دعا له - [01:00:23](#) وانه آآ صار من اكثرا الناس حديثا واكثرا الناس حفظا ولم يكن كاذبا وقد مر عن في قصة ابن عمر ابن عمر انه قال يكتب ولا اكتب فكان يكتب مني بسبب ذلك هذا قد مقصوده يعني مقداره يعني - [01:00:48](#)

وان قوله يعني ثلاثة اوعية يعني انما هو نسبة يعني الشيء الكثير الى القليل وان اثنين يعني اخبر بهما واحدا اخبر به يعني معناه ان النسبة للشيء الذي يتعلق بالاحكام والذي بته انه اكثرا - [01:01:06](#)

وش هو عقيل فيه اثنين او قيل فيه واحد يعني المهم ان المثبت اكثرا بكثير وغير مثبت قليل جدا هنا في قول ما نقص علمي وعلمه من علم الله. قال لفظ النقص ليس على ظاهره. لأن علم الله لا يدخله النقص. وقيل - [01:01:27](#)

معناه لم يأخذ نعم يعني معناه يعني الذي اخذه يعني هذا الذي ظهر من علم الله علم الله هو حتى وان اخذ فهو فهو علم الله عز وجل لكن مقدار هذا الذي حصل لموسى واخذ موسى من هذا العلم في مقدار - [01:01:52](#)

فأخذه الطائر يعني كل ما عند موسى من العلم يماثل ما علق في الطائر يعني منسوب الى هذه البحور الزاحرة يقول بعد ذلك ويكون التشبيه واقعا على الامر لا على المأمور منه واحسن منه ان المراد بالعلم المعلوم بدليل دخول حرف التفريط لأن العلم القائم - [01:02:12](#)

وبذات الله تعالى صفة قديمة لا تتبعض والمعلوم هو الذي يتبعض آآ علم الله عز وجل يعني لا بداية له. الله تعالى عالم بكل شيء بلا بداية. وقد عرفنا في اه اه هذه - [01:02:35](#)

دي النتيجة آآ القدرة الاربعة اللي فيها القدر الاربعة الاولى منها علم الله الاذلي الذي علم به كل ما هو كائن وانه لم يتجدد له علم بشيء

لم يكن عالما به في الازل - 01:02:58

فالله تعالى علم كل شيء ازلا علم كل شيء نزلا ويعني وما اعطاه الله من علمه من الامور المغيبة لا شك ان هذا يعني ليش هو القائم؟
ولكنه من علم الله عز وجل واسع. الذي وصل الى الناس والذي علمه الناس من الله عز وجل - 01:03:18

علم الله عز وجل ازلي وهو مستمر وهو في غاية السعة وسع كل شيء علما ولا يخفى على الله ومعلوم ان هناك معلومات يعني علم الله يتعلق بهذا ويتعلق بهذا يعني لكنه يعني - 01:03:41

صاحبى قالت لي لا شك انه اجل لكن هذه الاشياء هي جزئيات ما هو معلوم لله سبحانه وتعالى. يقول لا ترجعوا بعدي كفارا هل المراد كفر دون كفر او كفر المخرج من الملة - 01:04:01

هو يعني آآ الذي ذكر او انه يعني كفر دون كفر. يعني معناه انهم مسلمون ولكن يحصل بينهم يعني شيء يشابهونه الكفار اه يعني ما دام انهم يعرفوا اسلامهم هو كفر دين كفر. ما يحصلون قرود كفر مع وجود الاسلام - 01:04:15

يقول هل يؤخذ من قصة الحظر مع موسى النهي عن ان يقول الشخص فلان اعلم اهل الارض - 01:04:44